# قرى الضيف

وقال في وصف الروض وقوس قزح من مجزوء الرجز .

( إن عن لهو أو سنح ... فاغد إلى الراح ورح ) .

( رضيت أن أحظى بعز ... الكأس والحظ منح ) .

( وصاحب يقدح لي ... نار السرور بالقدح ) .

( في روضة قد لبست ... من لؤلؤ الطل سبح ) .

( يألفني حمامها ... مغتبقا ومصطبح ) .

( أوقظه بالعزف أو ... يوقظني إذا صدح ) .

( والجو في ممسك ... طرازه قوس قزح ) .

( يبكي بلا حزن كما ... يضحك من غير فرح ) - مجزوء الرجز - .

وقال من المتقارب .

( هفا طربا في أوان الطرب ... فأنخب أقداحه كالنخب ) .

( وغنى ارتياحا الى عارض ... يغني وعبرته تنسكب ) .

( غيوم تمسك افق السماء ... وبرق يكتبه بالذهب ) .

( وخضراء ينثر فيها الندى ... فريد ندى ما له من ثقب ) .

( فأنوارها مثل نظم الحلى ... وأنهارها مثل بيض القضب ) .

( حللت بها مع ندامى سلوا ... عن الجد واشتهروا باللعب ) .

( واغنتهم عن بديع السماع ... بدائع ما ضمنته الكتب ) .

( وأحسن شيء ربيع الحيا ... أضيف اليه ربيع الادب ) - المتقارب